



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الرابعة عشرة
روما، 1-5 أبريل/نيسان 2019
ما يستجد من أعمال - المجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
البند 20 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1- شجعت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) أصحاب المصلحة ذوي الصلة عالميًا وإقليميًا على النظر في تشكيل مجموعة استشارية لأصحاب المصلحة تابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (المجموعة الاستشارية) من أجل توسيع دور هذه الأخيرة ومساهمتها في حماية الموارد النباتية العالمية من الآفات. وطلبت بأن يقوم مكتب الهيئة والمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي، بالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين، بإعداد مشروع اختصاصات ومشروع نظام داخلي لهذه المجموعة الاستشارية، إن كان ذلك مناسبًا، للاتفاق بشأنهما لدى انعقاد حلقة العمل المشتركة بين الاتفاقية الدولية وأصحاب المصلحة في عام 2020، أو قبل ذلك.

2- وعند النظر في أنشطة مجتمع الاتفاقية الدولية، ولا سيما المعايير والتوصيات التي وافقت عليها الهيئة، يتبين أن هيئات القطاع القائم على النبات تمثل أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما أنها تتأثر بصورة مباشرة وغير مباشرة بتلك المعايير والمواصفات ولأنها تستفيد منها في نهاية المطاف. وإن نتائج الجهود التي تبذلها الاتفاقية الدولية ذات صلة وأهمية بالنسبة إلى العديد من القطاعات المختلفة التي تتراوح بين الزراعة القائمة على النباتات والبستنة، وبين الحراجة والنقل.

3- وسواء أعلق الأمر بالنظر في صياغة معايير وتوصيات، أم بابتكار طرق جديدة للعمل (مثل نظام إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية والحاويات البحرية والتجارة الإلكترونية) فضلاً عن تعزيز التعاون بين الوكالات



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

الحدودية (مثلاً عبر اتفاقية تيسير التجارة للمنظمة العالمية للتجارة)، من مصلحة مجتمع الاتفاقية الدولية منح الفرصة لأصحاب المصلحة لكي يقدموا مساهمات ذات صلة في تصميم المعايير الدولية التي ترعى حماية النباتات والتجارة وتنفيذها بنجاح، من وجهة نظرهم، حيثما أمكن. فمن منظور أصحاب المصلحة، إذا قامت منظمة حكومية بوضع معايير من دون مساهمة من أصحاب المصلحة، فإن تلك المعايير أو الخطوط التوجيهية أو التوصيات قد لا تكون عملية أو واقعية، وبالتالي قد لا يدعمها أصحاب المصلحة أو يعتمدونها أو يلتزمون بها، ما سيعرقل تحقيق أهداف الاتفاقية الدولية. وبالمقابل، قد يقدم أصحاب المصلحة حلولاً تجارية مجدية للتحديات على الصحة النباتية تعني عن الحاجة إلى معايير دولية، أو يمكن إدراجها مباشرة في المعايير بطريقة تخفض التكاليف والتعقيدات، ما سيرفع مستويات الامتثال بطريقة أكثر فعالية وكفاءة.

4- وقد سبق للاتفاقية الدولية أن استعانت بأجهزة استشارية مكونة من أصحاب المصلحة في حالات تتعلق بمواضيع محددة. فقد قدمت المجموعة الدوليّة للبحوث المعنية بالحجر الجيري، والمجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة، مساهمات قيّمة في جوانب محددة من عمل مجتمع الاتفاقية الدولية. أما فريق المهام المعني بالحاويات البحرية، فمن المجموعات التي تحتاج إلى مساهمات من أصحاب المصلحة لرصد التأثير الناجم عن قوانين القطاع في مخاطر الصحة النباتية المتصلة بالحاويات البحرية، والإبلاغ عنه. وطبعاً، ما كان المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية بشأن البذور ليصير النور لولا المساهمة القيّمة مقدمة من الاتحاد الدولي للبذور، والأمر ينطبق أيضاً على المعيار الدولي رقم 15.

5- وترى الأمانة أن هناك العديد من الفرص للعمل مع أصحاب المصلحة في الاتفاقية الدولية تتسق مع أهداف الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية، سعياً إلى حماية النباتات، ومع الاعتبار بأنه من الأساسي الحفاظ على مبادئ معينة توحيداً للتوازن الصحيح مع التفاعل على نحو مناسب. وتتضمن تلك المبادئ ما يلي:

- على ممثلي أصحاب المصلحة أن يمثّلوا مجموعات أو جمعيات أصحاب المصلحة، لا شركات فردية أو فرادى الأشخاص؛
- وعلى اجتماعات المجموعة الاستشارية ألا تكون مجالاً يقدم فيه أصحاب المصلحة توجيهات إلى الاتفاقية الدولية، وإنما يجب أن تكون بمثابة فرصة لتبادل المعلومات بشأن مسائل تمم الأعضاء في الاتفاقية الدولية وتثير قلقهم، حيث قد تؤثر في عملية وضع المعايير الدولية الجديدة لتدابير الصحة النباتية، والمجالات الجديدة للعمل فضلاً عن مشاريع تنمية القدرات؛
- وإرساء أحكام واضحة للتعامل قبل البدء بالعلاقة. وقد تشمل النطاق أو التوقعات أو الأدوار أو الأهداف أو النواتج، وقد تتناول شواغل منظمة الأغذية والزراعة وقيودها؛
- ويؤلّد وضع إطار للتعامل مع أصحاب المصلحة أيضاً فرصاً لزيادة الوعي بالاتفاقية الدولية و/أو إطلاق محفزات لتعبئة الموارد. ومن شأن المجموعة الاستشارية أيضاً أن تساعد الأمانة و/أو مجتمع الاتفاقية الدولية في أن تحدد المنظمات التي يمكن للاتفاقية الدولية أن تقيم أكثر الشراكات فعالية معها وأن تتيح سبلاً للوصول إليها، ولا سيما تلك التي لم تكن الاتفاقية الدولية على اتصال أو علم بها من قبل. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك، التحالف الدولي لتيسير التجارة الذي يشمل عددًا من القطاعات فضلاً عن المنظمات الحكومية المعنية بالإعانات.

6- ومن شأن زيادة التوعية بالاتفاقية الدولية، وبعملها وبدورها في مجال حماية الصحة النباتية مع شركاء جدد محتملين في الموارد، أن تساعد بشكل ملحوظ في توعية جمهور أوسع بقيمة حماية الصحة النباتية وأهميتها. وطبعًا فإن نجاح الشراكة مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة للترويج للسنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020 وإدامتها، لا يقل أهمية هو أيضًا. ويشكل وضع توجيهات واضحة بشأن الجهات القادرة على المساهمة في أنشطة السنة الدولية للصحة النباتية أحد أولويات اللجنة التوجيهية للسنة الدولية، ولكن من المهم التشديد على أن تشكيل مجموعة استشارية لأصحاب المصلحة يجب أن يكون ممارسة طويلة الأمد وليس فقط لغرض دعم السنة الدولية.

7- وبوسع المجموعة الاستشارية أن تؤدي كذلك دورًا في تحديد الخبرات لمساعدة الاتفاقية الدولية في تنفيذ المشاريع المتعددة في مجال وضع المعايير أو تنمية القدرات. والهدف على هذا الصعيد هو أن تصبح المجموعة بمثابة آلية لتبادل المعلومات للاتفاقية الدولية، توفر معلومات واضحة وبطريقة شفافة وتسدي المشورة للأطراف الخارجية عن مسائل أوسع نطاقًا/عالمية متعلقة بالصحة النباتية. وتكرارًا لما سبق، لا ينبغي لتنظيم المجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة أن يجعلها تصدر توجيهات إلى الهيئة أو الأمانة أو المكتب أو غيرها من أجهزة الاتفاقية الدولية، بأي شكل من الأشكال.

8- وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) تشكيل مجموعة عمل إلكترونية لصياغة إطار للتعامل مع أصحاب المصلحة، على أن يقدم ويجري القبول به خلال اجتماع المكتب في يونيو/حزيران 2019، مع مراعاة نماذج التعامل ذات الصلة التي يمكن لهذا العمل أن يسترشد بها.
- (2) وبالاستناد إلى قرارات الدورة الثانية عشرة للهيئة، تشجيع مكتب الهيئة على مراجعة إطار للتعامل مع أصحاب واعتماده (مع أي تغييرات ذات صلة) وتنفيذه (بما يشمل الاختصاصات والنظام الداخلي بالتماشي مع قرارات الدورة الثانية عشرة للهيئة (2017)) من أجل إدراجه في خطط السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020، وأيضاً من أجل علاقة طويلة الأمد.
- (3) وتشجيع اللجنة التنفيذية للسنة الدولية على أن تقوم، كجزء من فعاليات السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020، بإدراج حلقة عمل للاتفاقية الدولية وأصحاب المصلحة وإعدادها، على أن تشمل أعضاء من المجموعة الاستشارية الطويلة الأمد.